

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدينة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخبر علوم التربية للتوجيه والإرشاد



ينظم الملتقى الوطني الموسوم بـ:

واقع الصحة النفسية في الجزائر

لدى الأطفال والمراهقين

- بين تحديات الواقع وأسراته تحديات التدخل -



الرئيس الشرفي للملتقى الوطني:

أ د جعفر بوعروري مدير الجامعة

المدير الشرفي للملتقى الوطني:

أ د محمد عمور عميد الكلية

مدير الملتقى الوطني:

أ د راجح واكد مدير المخبر

رئيس الملتقى الوطني:

د محمد بن يخلف

الصحة النفسية



الإثنين 13 أبريل 2026

قاعة المحاضرات بالمصالح المشتركة

9:30



الديجيتالية

تُمثّل الصحة النفسية قطبا مركزيا في جودة حياة الأفراد ومؤشرا دالا على مستوى توازنهم النفسي وقدرتهم على التفاعل الإيجابي مع محيطهم الاجتماعي، إذ لم يعد النّظر إليها مقتصرًا على كونها مجرد غياب للاضطرابات النفسية، بل أصبحت تُفهم بوصفها حالة شمولية من العافية النفسية والاجتماعية والانفعالية، وتعرفها منظمة الصحة العالمية باعتبارها حالة من العافية النفسية تمكّن الفرد من إدراك إمكاناته، والتكيف مع ضغوط الحياة العادية، والعمل بشكل منتج وفاعل في مجتمعه. (WHO, 2013)

وفي ضوء هذا التصور الموسّع تؤكد الأدبيات النفسية المعاصرة في إطار المقاربة البيو-نفسية-اجتماعية أن الصحة النفسية هي حصيلة تفاعل دينامي ومعقد بين عوامل فردية (بيولوجية ونفسية)، وأسرية (أساليب التنشئة والعلاقات)، ومؤسسية (مدرسية، صحية، إعلامية)، ومجتمعية (قيم، أعراف، سياسات اجتماعية). وهذا التفاعل يجعل الصحة النفسية بناءً تراكمياً يتشكل عبر مسار النمو، مما يضفي أهمية قصوى على السياقات الحاضنة التي تؤطر عملية التنشئة والتوجيه.

وفي هذا السياق تتبدى مرحلتا الطفولة والمراهقة بوصفهما حجر الزاوية في تشكل البنية النفسية للفرد، حيث تتكثف خلالهما تأثيرات عوامل الحماية (كالدعم الأسري والمدرسي) في مقابل تصاعد عوامل الخطر (كالإهمال والعنف والضغوط). ولا تختلف خصوصية هاتين المرحلتين في السياق الجزائري عن أهميتها على المستوى العالمي، بل تزداد في ظل التحولات الاجتماعية والثقافية السريعة التي يشهدها المجتمع الجزائري، وما تفرضه من تحديات جديدة على الأجيال الصاعدة.

وتشير تقارير دولية وإقليمية إلى أن نسبة معتبرة من الأطفال والمراهقين عبر العالم يواجهون تحديات متشابهة، تتراوح بين التحولات الأسرية المتسارعة، وزيادة الضغوط المدرسية، واتساع الفوارق الاجتماعية، فضلاً عن الغزو الرقمي وما يفرزه من أنماط تفاعل جديدة تحمل فرصاً واعدة ومخاطر محدقة في آن واحد (UNICEF, 2021). وعلى هذا الأساس يغدو الاهتمام بكل عامل من عوامل الصحة النفسية ضرورة لا تقبل التجزئة، إذ إن إغفال أي بُعد من أبعادها قد ينعكس سلباً على توازن الفرد ومسار نموه فالصحة النفسية بناء متكامل الأركان، تتداخل فيه الأبعاد الفردية والأسرية والمؤسسية لتشكل في النهاية مناخاً داعماً أو معيقاً لنمو نفسي سوي. وتبرز المؤسسات التربوية، وفي مقدمتها المدرسة، بوصفها أحد أهم الفضاءات القادرة على تعزيز عوامل الحماية وترسيخها، الأمر الذي يستدعي مقارنة شمولية قائمة على التكامل والتنسيق بين مختلف الفاعلين: الأسرة، المدرسة، الإعلام، والمجتمع المدني.

وتأسيساً على ما سبق واستجابة للحاجة الملحة لفهم واقع الصحة النفسية للأطفال والمراهقين في الجزائر يأتي هذا الملتقى الوطني ليشكل فضاءً أكاديمياً رصيناً للحوار البناء بين الباحثين والممارسين والخبراء. والذي يهدف إلى تحقيق جملة من الغايات، أبرزها: تشخيص التحديات الراهنة التي تواجه الصحة النفسية لهذه الفئة في السياق الجزائري، بكافة أبعادها الاجتماعية والثقافية والمؤسسية. كذلك تحليل آليات تدخل القائمين على رعاية الطفولة والمراهقة في الجزائر، وتقييم مدى فعاليتها في ظل المتغيرات الراهنة، وكذلك بلورة رؤى استشرافية ومقترحات عملية قابلة للتنفيذ، تسهم في توجيه البرامج والسياسات الوطنية نحو بناء منظومة متكاملة داعمة لتحسين جودة الحياة النفسية للأجيال الصاعدة في الجزائر



أهداف المؤتمر

1. تأصيل المفاهيم: تقديم مقارنة نظرية شاملة لمفهوم الصحة النفسية في مرحلتى الطفولة والمراهقة في ضوء التصورات المعاصرة (النموذج البيونفسي-اجتماعي) وبمراعاة الخصوصية الثقافية الجزائرية.
2. تشخيص الواقع: رصد وتحليل أهم المخاطر التي تهدد الصحة النفسية للطفل والمراهق في سياق الأسرة الجزائرية والمدرسة والمجتمع.
4. تقييم الآليات: مناقشة وتقييم آليات التدخل القائمة (العلاجية، الإرشادية، الوقائية، التربوية) المطبقة في المؤسسات الجزائرية (صحياً، تربوياً، اجتماعياً)، وتحديد نقاط قوتها ومواطن الخلل فيها.
5. تبادل الخبرات: فتح قنوات للحوار الرصين بين الأكاديميين (أساتذة، باحثين) والممارسين (أطباء، نفسانيين، أخصائيين اجتماعيين، مربين) لتبادل الخبرات وعرض التجارب الميدانية الناجحة في المجال.
6. استشراف المستقبل: بلورة رؤى استراتيجية وتقديم توصيات ومقترحات عملية قابلة للتفعيل لصانعي القرار والجهات الوصية (وزارات الصحة، التربية، التضامن) من أجل بناء منظومة وطنية متكاملة لدعم الصحة النفسية للأجيال الصاعدة في الجزائر.

محاور المؤتمر

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي للصحة النفسية في مرحلتى الطفولة والمراهقة.
- المحور الثاني: واقع التحديات التي تواجه الصحة النفسية للأطفال والمراهقين في الجزائر
- المحور الثالث: آليات واستراتيجيات التدخل الوقائي والعلاجي ودور التكامل بين المؤسسات والقطاعات في تعزيز الصحة النفسية.
- المحور الرابع: تجارب ودراسات ميدانية (انتشار الاضطرابات، تجارب ناجحة في التكفل، واقع التكوين في مجال الصحة النفسية) في السياق الجزائري.



اللجنة العلمية

رئيس اللجنة العلمية: د محمد أواجي

من داخل جامعة المدينة

- | | | | | |
|-----------------------|------------------------------|------------------------|--------------------|--------------------|
| - أ.د. محمد عمور | - أ.د. عادل بضياف | - أ.د. فتحية بوعيشة | - أ.د. الأخضر شتوي | - د رقية محمودي |
| - أ.د. عادل آتشي | - أ.د. ياسمين باشا | - د عادل بلقاسم | - د حميدة غزالي | - د بن عيسى خالد |
| - أ.د. زبيدة الحطاح | - أ.د. وافية بجاج | - د حياة سنوسي | - أ.د. سعاد رياحي | - د توفيق شهري |
| - أ.د. سمير بلكمل | - أ.د. جميلة صغير | - أ.د. راجح شليحي | - أ.د. حنان سبخاوي | - د يحيى راجح |
| - أ.د. سعاد عباسي | - أ.د. آمال بن يوسف | - د عبد القادر نشادي | - د حورية مرصالي | - د مخفي كناي |
| - أ.د. مصطفى حاج الله | - أ.د. الزهرة حميدة | - د علي زروط | - د محمد بناولة | - د عبدلي محمد |
| - أ.د. أسماء رنجي | - أ.د. محمد بن قطاف | - أ.د. يزيد شويعل | - أ.د. جمال بوجطو | - د فضيلة توازي |
| - أ.د. سميرة مرداس | - أ.د. فريد بكيس | - د ع الحق بجاش | - د عيسى رمانة | - أ.د. عراجي إيمان |
| - أ.د. راجح واكد | - د أيوب مريم | - د عدنان توات | - د بن يخلف محمد | - د الوناس اسمع |
| - أ.د. رضا حيرش | - د أمينة بلحاج | - د حبي عبد المالك | - د بوخيطة أميرة | - د صفية بانندو |
| - أ.د. أمين محفوظي | - د كلوشي مصطفى | - د عبد الرحمان العوفي | - د عمر الزاوي | - د لطفي ترمول |
| - أ.د. محمد منادلي | - د أسمهان غطاس | - د خالد بن عيسى | - د جاب الله يوسف | - د نعم بوزيدي |
| - أ.د. سعد بوترة | - أ.د. فتحية ع القادر شكرائي | - د حنان بن مزيان | - د عمر حسيني | - د مونيا قرني |
| - نبيل ولد محي الدين | - أ.د. شريف بن زينب | - د الهواري بلعباس | - د يونس ثلجوم | - د محمد الوناس |

من خارج جامعة المدينة

د. خباب مزيان الشريف المعهد الوطني للبحث في التربية

اللجنة التنظيمية

رئيس اللجنة التنظيمية: د توفيق شهري

نائب رئيس اللجنة التنظيمية: د مونيا قارني

- | | | |
|------------------|---------------------------|------------------------|
| - د لطفي ترمول | - د عبد النور مولاي مصطفى | - ط.د محمد لطرش |
| - د عمر زاوي | - د محمد بدري | - ط.د علي مهني |
| - د خالد بن عيسى | - د دليلة زاوي | - د عبد الرحمان العوفي |



شروط المشاركة

1. التقيد بمحاور الملتقى.
2. ترسل الملخصات باللغات الثلاث (العربية الانجليزية والفرنسية) تلميها المداخلات كاملة حسب التواريخ المعلنة أدناه.
3. أن تتصف المداخلات بالأصالة والحدائة.
4. أن تحترم المداخلات الشروط المنهجية والشكلية المعتمدة في البحث العلمي.
5. أن لا تتجاوز عدد صفحات الدراسة 20 صفحة ولا تقل عن 10 صفحات.
6. تخضع المداخلات للتحكيم العلمي من طرف خبراء أعضاء اللجنة العلمية.

مواعيد مهمة

- آخر اجل لاستقبال المداخلات كاملة : الأربعاء 2026/03/25
- الرد على المداخلات المقبولة: الأحد 2026/04/05
- تاريخ انعقاد الملتقى الإثنين 2026/04/13

روابط الإتصال



البريد الإلكتروني للملتقى: colloque.rs2026@gmail.com



أرقام الهاتف:

